

بحار الأنوار

[331] ساعة، وإن علي بن أبي طالب أشرف ساعة (1) منها وهو قوله تعالى: (بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً) (2). 55 - فس: الحسين بن محمد عن المعلى عن الوشاء عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (إنها لأحدى الكبر * نذيراً للبشر) قال: يعني فاطمة عليها السلام (3). بيان: وإن كانت الآيات السابقة على تلك الآيات واردة في ذكر سقر وزبانيتها، فلا استبعاد في إرجاع تلك الضمائر إليها عليها السلام إذ في قوله تعالى: (وما هي إلا ذكرى للبشر) قالوا: الضمير إما راجع إلى سقر أو إلى عدة الخزنة أو إلى السورة فمع احتمال إرجاعه إلى السورة لا يبعد إرجاعه إلى صاحبيتها، على أنه يحتمل أن يكون المراد به أن تلك التهديدات إنما هي لمن ظلمها وغصب حقها صلوات الله عليها. 56 - كا: العدة عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض أصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحنات قال: قلت لأبي جعفر (4) عليه السلام: أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى: (نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) قال: هي الولاية لامير المؤمنين عليه السلام (5). 57 - كا: أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل: (يوفون بالنذر) الذي اخذ عليهم من ولايتنا (6). بيان: في القاموس: نذر على نفسه ينذر وينذر نذراً ونذوراً: أوجبه، و _____ (1) في المصدر: وإن علي بن أبي طالب ساعة من اثنا عشر ساعة وهو قول الله تعالى: (2) تفسير القمى: 464. والاية في الفرقان: 11. (3) تفسير القمى: 704. والاية في المدثر: 35. (4) في نسخة: لابي عبد الله عليه السلام، (5) اصول الكافي 1: 412، والاية في الشعراء: 195. (6) اصول الكافي 1: 412. والاية في الانسان: 7. _____